

## Abstract

“Using *Virtual Classrooms* and *Blackboard* in teaching Arabic Language for non-Arabic speakers in the Blended Learning and Online Learning – Applied Models”

Dr. Fatma Abd El-Fattah Mohamed M.

Fatma\_a@aucegypt.edu

---

Living languages are competing for using technology in developing teaching and learning methods, and Arabic Language needs to join this competition. So, this paper presents a practically tested approach for teaching Arabic language for non-Arabic speakers in *Virtual Classrooms*, and integrating it into the environment of *Blackboard*. It's worth to be mentioned that the importance of education in *Virtual Classrooms* is not limited to online education programs, but it is also used in the Blended Learning, which became a necessity in the modern age for its preferential advantages.

In Blended Learning, teacher integrates between direct education system and online learning, using modern technology to provide more advantages to learners and effectively solve space-time issues taking place in the traditional face-to-face classroom; these issues are such as in case student finds difficulty in moving to the country in which Arabic language is taught, or in case of emergency in which direct classrooms stop during the office hours or times where students work in groups out of classroom.

The working paper provides models for teaching different linguistic skills (listening, speaking, reading and writing); for example, in the skill of writing, it shows how to use technology in creating writing games or doing participatory and interactive writing, which need more time and much effort in face-to-face classrooms. Using Blackboard tools such as Discussion Board & Wikis make teaching those skills much easier.

In addition, technical methods that provide simulation for direct, dynamic interaction between teacher and students are presented to overcome the problem of spatial barrier. By such, teacher is easily able to undertake teaching activities in cooperative and interactive way, using, for example, application sharing to allow students interact with presented material on teacher's desktop computer, and participate in team work to perform exercises or take part in interactive, dynamically designed activities, such as collecting game cards, matching and combining work parts by drag and drop the grammatically, morphologically, and lexically suitable parts.

This teaching experience is considered as a step towards exchanging experiences, so as to develop teaching and learning Arabic language and make Arabic language in step with other living languages which preceded it in this field.

ورقة عمل:

"توظيف الفصول الافتراضية والبلاتكورد في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في التعليم المدمج والتعليم عن بعد - نموذج تطبيقي"

د. فاطمة عبد الفتاح محمد

الجامعة الأمريكية بالقاهرة

fatma\_a@aucegypt.edu

وسط سباق اللغات الحية لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة التقنية التي يقدمها المنجز التطبيقي لعصرنا هذا، في مجال تطوير تعلم اللغات وتعليمها، جاءت هذه الورقة لتعرض خبرة تجربة عملية لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها داخل الفصول الافتراضية Virtual Classroom، ودمجها في بيئة والبلاتكورد Blackboard. ومن الجدير بالذكر أن أهمية التعليم في الفصول الافتراضية لا يقتصر على برامج التعليم "عن بعد" Online Learning بل يستخدم أيضا في "التعليم المدمج" Blended Learning الذي صار لا غنى عنه في العصر الحديث بسبب ما يوفره من مزايا تفضيلية؛ حيث يدمج المعلم بين نظام التعليم المباشر والتعليم عن بعد باستخدام التقنية الحديثة لتوفير مزايا أكبر للدارسين ولإيجاد حل ناجع للمشكلات الزمكانية للصف التقليدي. مثل في حالة صعوبة انتقال الطالب للبلد الذي يعلم اللغة العربية أو في حالات الطوارئ التي تتوقف فيها الفصول المباشرة أو في الساعات المكتبية أو أوقات العمل الجماعي للطلاب خارج الصف.

تهدف ورقة العمل تلك إلى تقديم نماذج عملية تطبيقية لتوظيف تقنيات الفصول الافتراضية في أنشطة لتنمية المهارات اللغوية الأربع (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة) لدى الطلاب الناطقين بغير العربية، وهذا التقديم يستند إلى التمازج بين خصائص بيئة إدارة التعلم في (Blackboard) وبيئة الفصل الافتراضي في (Wimba) باستغلال خصائص كل مجال لتشكيل وسيط اتصالي تفاعلي، حيث يُقدم هذا "العرض التقديمي" Presentation طرقا تقنية توفر محاكاة للتفاعل الديناميكي المباشر بين المدرس والطلاب داخل بيئة الفصل الافتراضي لتتغلب بذلك على مشكلة الحاجز المكاني بحيث تمكن المدرس من تنفيذ الأنشطة التدريسية التعاونية والتفاعلية دون عائق مثل استخدام Application sharing ل يتيح للطلاب التفاعل مع المعروف على "سطح مكتب Desktop كمبيوتر المدرس" وليشتركوا في عمل تعاوني لمعالجة تمرينات أو التشارك في أنشطة مصممة على مواد تفاعلية متحركة مثل تجميع كروت لعبة أو لتوصيل Matching وتركيب قطع العمل وذلك بسحب و اسقاط Drag and Drop القطع المتناسبة نحويا صرفيا معجميا. بجانب الاستفادة من

تقنيات البيئة التفاعلية في Blackboard لعمل أنشطة مبتكرة وإبقاء الصف (الصف هنا قد يكون في التعليم عن بعد أو في التعليم المباشر) على تواصل خارج حدوده الزمكانية.

ويُعد عرض هذه الخبرة التدريسية خطوة على طريق تبادل الخبرات من أجل تطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها، لجعلها تواكب اللغات الحية الأخرى التي سبقتها في هذا المجال، من حيث إقبال الدارسين عليها، وتسهيل عمليات ممارستها، وتمهيد المناخ العام لأن تصبح وسيطا تعبيريا في المجالات الحضارية التي تنعكس جميعا في عمليات الاتصال.

وتلك العينة التي تناولتها الورقة هي من مواقع فصول تم تدريسها من عام 2006 حتى 2012 حيث كان التدريس على موقع WebCT حتى 2007 ثم Blackboard، أما الفصول الافتراضية Wimba هنا فهي من عام 2008-2010 التي تم استخدامها في أوقات الطوارئ عند توقف الدراسة بالجامعة وإغلاقها عدة مرات، وكذلك استُخدمت في الساعات المكتبية.

ونقدم هنا وصفاً للفرق بين غرفة الصف الافتراضي وموقع البلاكورد:

أولاً: داخل غرفة الصف الافتراضي:

الفصل الافتراضي (Virtual class) هو "البرنامج المعني بالتواصل مع الآخرين آنياً وبشكل متزامن (Synchronous) سواء عن طريق الصوت أو الكتابة النصية أو الفيديو أو المشاركة في العروض والوثائق الإلكترونية. وهو جزء مكمل لنظام إدارة التعليم (LMS) ونظام إدارة المحتوى (CMS).ii" أما إجرائياً فالمقصود هنا بغرفة الصف الافتراضي: هي الغرفة التي تُنشأ باستخدام برنامج Wimba.

ثانياً: خارج غرفة الصف الافتراضي في بيئة الـ Blackboard:

البلاكورد Blackboard وهو موقع إلكتروني يوفر بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات البرمجية المتصلة بالشبكة الدولية للمعلومات؛ بحيث تمكّن الطالب من الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت ومن أي مكان. ويتم تنظيم الملفات داخل بيئة البلاكورد في العينة التي بين أيدينا فإن كل مستوى له موقع يقسم إلى عدة مجلدات Folders رئيسة، وتنقسم إلى:

- مجلدات Folders رئيسة تحتوي على الأدوات الأساسية التي يحتاجها الطالب في العملية التعليمية مثل:

- المقرر الدراسي للدورة.

- تعليمات للدارس عن خط سير الدراسة بالموقع وإرشادات تقنية.

- روابط Links مفيدة للدارس مثل (قاموس إلكتروني - الكورس أو الذخائر اللغوية - الخ)

- مجلدات Folders الدروس التي تحتوي على الملفات أو الروابط التالية للمواد التعليمية الخاصة بكل درس:

- تدريبات إلكترونية تفاعلية على المفردات \ القواعد \ القراءة.

- مواد للاستماع أو المشاهدة مثل مواد صوتية أو مقاطع من فيديوهات خاصة بكل درس وتدرجات عليها.

-وصلة لأداة المناقشة الكتابية Discussion Board وأخرى لأداة المناقشة الصوتية Voice Board لعمل تدريبات متعلقة بكل درس (سترد لاحقا نماذج عليها).

- اختبار تجريبي على الدرس.

وتتصل ملفات وتدرجات الموقع بنظام إدارة التعليم LMS<sup>iv</sup> ليوفر للأستاذ والطالب على حد سواء تقارير التقدم الدراسي. التي يتم استخراجها بصفة دورية من Course Reports، حيث تعفي الأستاذ من أعباء التصحيح ورصد الدرجات والتنظيم وتتيح له التفرغ لمهامه التعليمية المباشرة.

صف افتراضي ببرنامج الـ Wimba داخل موقع

.Blackboard



نماذج لصفحات رئيسة من مواقع البلاكورد لفصول تعليم العربية لغير الناطقين بها.

والمواقف التعليمية التالية ستوضح مدى التمازج في الاستخدام بين بيئة الفصل الافتراضي وموقع البلاكورد وتكامل الأدوار بينها وكيفية توزيعها هذا من جانب، ومن جانب آخر سنرى كيفية محاكاة الفصل

الافتراضي للفصول المباشرة وإضافته مزايا جديدة عليه لخلق أدوار مبتكرة له. وسنختار من كل مستوى دراسي موقفاً يبين كيفية توظيف أحد الأدوات التقنية لتقديم نشاط يغطي مهارة من مهارات اللغة.

## 1. نموذج لنشاط محادثة:

- أولاً: داخل غرفة الفصل الافتراضي Wimba:

نعرض هنا نموذجاً لتدريس مهارة الكلام في المستوى المبتدئ لصف العامية المصرية من خلال توظيف إمكانيات الفصل الافتراضي في إدارة تعليم تعاوني حيث يتم تقسيم الطلاب لمجموعات كل مجموعة من طالبين باستخدام خاصية (Breakout rooms) للإجابة عن سؤال: كيف قضيت إجازتك؟ مع تشغيل المؤقت الزمني (timer) لمدة سبع دقائق وبعد انتهاء المدة يتم ارجاع الطلاب إلى غرفة الصف الرئيسية ليتكلم كل طالب عن إجازة زميله ويناقش باقي الطلاب هذا الزميل في صور رحلته التي يرفعها على السبورة الذكية داخل غرفة الصف الرئيسية. ويبين الفيديو المعروف دقائق من المناقشة الجماعية بعد عودة الطلاب من غرفهم الافتراضية الفرعية للغرفة الافتراضية الرئيسية.

- ثانياً: خارج الفصل الافتراضي في موقع الـ Blackboard:

في الواجب يسجل كل طالب صوتياً لمدة دقيقتين على أداة Voice Board المرفقة داخل الدرس على الموقع رأيه حول رحلة أحد زملائه وما هو أكثر شيء أثار اهتمامه في هذه الرحلة.

## 2. نموذج لتدريس المفردات الجديدة:

- أولاً: خارج الفصل الافتراضي في موقع الـ Blackboard:

نعرض هنا نموذجين لتدريس المفردات الأولى من المستوى المبتدئ للفصحى العربية والثاني من المستوى المتوسط للعامية المصرية. وتتم دراسة المفردات بعدة مراحل تبدأ من تحضير الطالب لها في واجبه من خلال المواد التقنية المتاحة له؛ مثل في النموذج الأول نطلب من الطالب استخدام الـ DVD الملحق بكتاب "الكتاب لتعليم العربية" في سماع المفردات وتكرارها، أما في الثاني فيستمع الطالب للمفردات ويكررها من خلال المادة المتاحة على Blackboard. ثم في كلا النموذجين يقوم الطالب بتسجيل المفردات بقراءة سليمة ويرسلها على Voice Email المتاح على Blackboard، ثم يبدأ الطالب في إجابة التدريبات الميكانيكية على المفردات الموجودة في شكل صفحات HTML على

Blackboard وهذه التدريبات مثل: وصل Matching وتدريب اضغط على الصورة المناسبة للجملة وتدريب اختر الإجابة الصحيحة.

وبعد أن ينتهي الطالب من واجبه هذا على Blackboard تدخل الأستاذة قبل موعد الصف الافتراضي بثلاث ساعات (وهو الموعد المحدد لانتهاؤ وقت الواجب) وتستخرج التقارير من Course Reports وتقوم بفحصها والتأكد من اتمام كافة مهام الواجب والمدة الزمنية المستغرقة في اتمام كل مهمة ثم مراجعة المشكلات المشتركة بين الطلاب مثل مشكلة مشتركة في إجابة أحد الأسئلة أو الخطأ المشترك في نطق إحدى المفردات.



نموذج لتدريب مفردات على بلاكبود - أكمل مكان الفراغ - وفيه أزرار بالحروف المستخدمة.

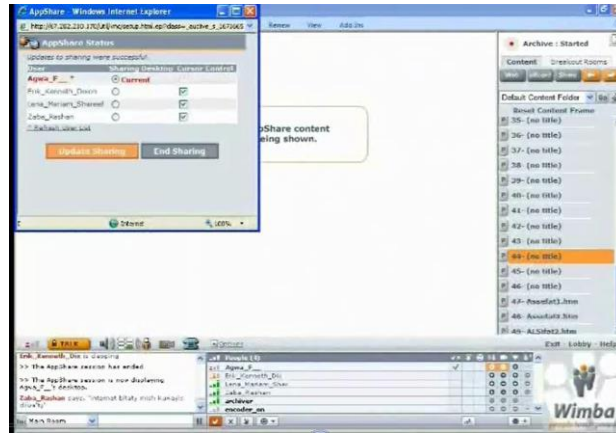
- أنشطة على المفردات داخل الصف الافتراضي Wimba :

نعرض هنا جزءا من فيديو مصور للصف الافتراضي لتدريس المفردات التي سبق أن تناولها الطالب في واجبه. ويبدأ بمراجعة نطق المفردات وتصحيح نطق جماعي لبعضها أو تصحيح فردي إن اقتضت الحاجة لذلك. ثم نشاط لتفعيل المفردات من خلال عرض شرائح صور على PowerPoint ليقوم الطلاب بالتشارك في صناعة جمل باستخدام المفردات الجديدة المناسبة لهذه الصور.

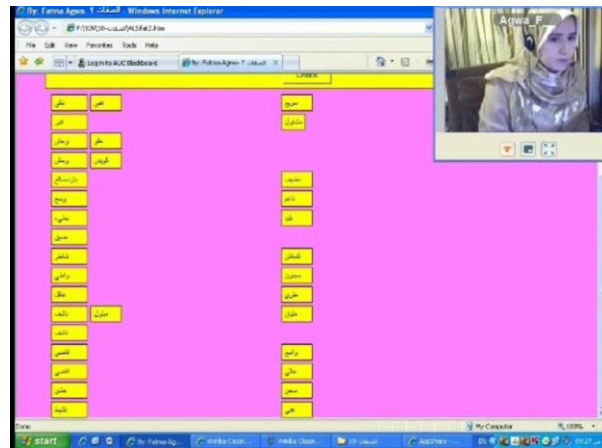
ثم أنشطة صفية تعاونية لتفعيل المفردات في سياقات مختلفة من خلال توظيف خاصية Application shearing التي تتيح لكل طالب إمكانية التحكم في المواد التي يعرضها الأستاذ على شاشة حاسوبه الخاص. ونعرض هنا نموذجين لتوظيف هذه الخاصية:

- النموذج الأول من صف الفصحى للمستوى المبتدئ وهو لتدريب تفاعلي لإكمال الفراغ بالكلمة المناسبة يحتوي على جمل قصيرة وتحتها أزرار بالحروف ويقوم الطلاب بالضغط على الحروف لكتابة الكلمة المناسبة في مكان الفراغ. وفي الفيديو المعروض لهذا النموذج نلاحظ اشتراك الطلاب وتعاونهم بحيث يبدأ طالب بقراءة الجملة ثم يقوم آخر باقتراح الإجابة ويتعاونوا معا على إيجاد الحروف المكونة للهجاء الصحيح للكلمة الناقصة.

- والنموذج الثاني من صف العامية المصرية للمستوى المبتدئ وهو عن نشاط تفاعلي لسحب وإسقاط Drag and Drop يتناول قطع للصفات مع عكسها؛ حيث يشترك الطلاب في العمل على كمبيوتر الأستاذ بسحب قطع تحتوي على الصفات التي جاءت بالدرس ويسقطها أمام الصفة المضادة لها.



تفعيل خاصية Application shearing



يشترك الطلاب في العمل على كمبيوتر الأستاذ لتوصيل الصفات بعكسها.

### 3. نموذج لتدريس القواعد:

• أولاً: خارج الفصل الافتراضي في موقع الـ Blackboard:

نموذج من المستوى المبتدئ فصحي لتدريس القواعد من الكتاب "الكتاب":

يتم تقديم القواعد من خلال شرحها أولاً على "فيديو تفاعلي" خارج وقت الصف ثم تقديمها في الصف مع أنشطة لتطبيقها وممارستها لتلبية احتاج الطالب وفقاً لما جاء في مقدمة كتاب "الكتاب لتعلم العربية": "وقت الصف لممارسة قواعد النحو، لا للكلام عن النحو"<sup>٧</sup> وبذلك يساعد الفيديو التفاعلي المدرس الذي يريد أن يستغل وقت الدرس في المزيد من الأنشطة اللغوية والممارسة الحية للغة دون شرح للقواعد. وقد يكتفي به الدارس في حالة التعليم الذاتي عن بعد.

ونقدم نموذجاً على طريقة الشرح باستخدام "الفيديو التفاعلي" وذلك بتطبيقها على درس (قاعدة العدد من 3-10)، حيث تتوالى توقفات الشاشة في أثناء الشرح الوظيفي للقاعدة لتطلب من الدارس عدة أمور تفاعلية بسيطة تحاكي المهام التي يقوم بها المدرس داخل صفه لتعمل على حفظ انتباه الدارس وقياس فهمه لما سبق شرحه أو توقعه لاستنتاج من الشرح السابق؛ مثل سؤال للضغط على الحركة الإعرابية التي يشرحها المدرس في الفيديو أو أسئلة الاختيار من متعدد لقياس فهم الطالب لنقطة تم شرحها...إلخ. وتتناسب عدد مرات محاولات الدارس للإجابة طردياً مع مستوى صعوبة أو سهولة كل مهمة مما سبق. مع إمكانية تخطي الطالب للمهمة وإعادتها لاحقاً حين يتقن فهم ما درسه. فضلاً عن حصول الطالب على تغذية راجعة feedback عن إجاباته.

ويتصل بالفيديو التفاعلي عدة تفرعات أخرى بشكل أزرار وهي:

- زر يصل الدارس بمراجعة على دروس سبق أن درسها وتتعلق بالقاعدة الجديدة مثل: مراجعة الأرقام من 1-10 صوتياً وكتابياً. وجمع بعض الكلمات التي درسها سابقاً في مرحلة تعلم الحروف العربية (لأن القاعدة تحتوي على الجمع).

- زر يصل الدارس إلى حوار تفاعلي يتم فيه استخدام القاعدة النحوية.

- زر يصل الدارس بمجموعة تدريبات ميكانيكية مرفقة تعزز من فهمه للقاعدة.

و"الفيديو التفاعلي" مصنوع بصيغة HTML5 ومتصل بنظام إدارة التعليم LMS بحيث يزود الدارس

والمدرس بتقرير عن المدة الزمنية التي استغرقها الدارس في دراسته ودرجاته وذلك لمتابعة تقدم الدارس.





الشاشة الرئيسية للفيديو التفاعلي: درس قواعد "الأعداد من 10-3"

• ثانيا: داخل غرفة الفصل الافتراضي Wimba:

أما في وقت الفصل الافتراضي فيتناول الأستاذ مع طلابه إعادة شرح القاعدة من خلالهم وذلك بتجميع المعلومات التي فهموها من الشرح في الفيديو التفاعلي السابق. ثم يبدأ في عمل أنشطة لممارسة القاعدة؛ مثال: يضع الأستاذ على السبورة الإلكترونية أسئلة مع صور مثل (صورة لمدرس ومعه 4 كتب) وسؤال: كم كتابا قرأه المدرس؟ ويجيب طالب عن السؤال بمساعدة وتصحيح من الطلاب الآخرين. ثم ينتقل الطلاب من الأسئلة المحكمة إلى الأسئلة المفتوحة لإدارة نقاش حول أشياء فعلوها بعدد مرات يتراوح بين (3-10).

4. نماذج لأنشطة كتابية:

تعد الكتابة واحدة من أصعب مهارات الإخراج، وقد يعزف الطالب عن المشاركة فيها إذا لم يجد ما يثيره أو يقلل من صعوبتها. وسنعرض هنا بعض النماذج لتوظيف أدوات تقنية داخل البلاكورد لعمل أنشطة تعاونية قد تقلل من العبء النفسي والمعاناة لدى كل طالب عند مواجهته منفردا لعملية الكتابة الشاقة؛ فالمشاركة قد تكون مصدر إلهام للطلاب من بعضهم البعض وقد تؤدي لتوليد الأفكار التي تقلل من معاناة الطالب حال كتابته في موضوع ما وحده. وتتحول الكتابة لعملية أكثر تشويقا حين يتم ربطها بالألعاب اللغوية لتنتشر روح التنافس الممتع بين الطلاب. ومن هذه النماذج نعرض الآتي:

أ- توظيف أداة "لوحة المناقشة" في الكتابة التشاركية والكتابة التفاعلية:

نتناول هنا كيفية توظيف "لوحة المناقشة" Discussion Board في أنشطة كتابية لاصفية حيث يقوم بأدائها الطلاب خارج وقت الصف، وتعتمد فكرة هذه الأنشطة على توظيف الخاصية التقنية للوحة النقاش في عمل دائرة متصلة من المكاتبة بين الطلاب. وهذا مثال عليها:

- مثال 1: لعبة دائرة الصفات: هذا نموذج لنشاط كتابي تشاركي من المستوى المبتدئ فصحي على درس قواعد وهو درس الصفات؛ حيث يقوم كل طالب بكتابة صفة في جملة تتعلق بالطالب الذي سيكتب بعده، ثم يرد عليه الطالب التالي بنفي أو إثبات صحة هذه الجملة ثم يذكر جملة جديدة وهكذا تستمر اللعبة الكتابية الدائرية.

طالب 1: بعدي طالب طويل.

طالب 2: صواب، بعدي طالب عنده كلب صغير.

طالب 3: خطأ، بعدي طالب واسع العينين . وهكذا..

- مثال 2: للمستوى المبتدئ فصحي- درس قواعد (المصادر): يذكر المدرس أي شيء مادي ويقوم كل طالب بذكر استخدام أو أكثر له وعند نفاذ الأفكار ينتقل آخر طالب في السلسلة لذكر شيء جديد واستخدامه. مثل:

المدرس: استخدامات القلم!

طالب 1: يستخدم في الكتابة.

طالب 2: يستخدم في الرسم التلوين.

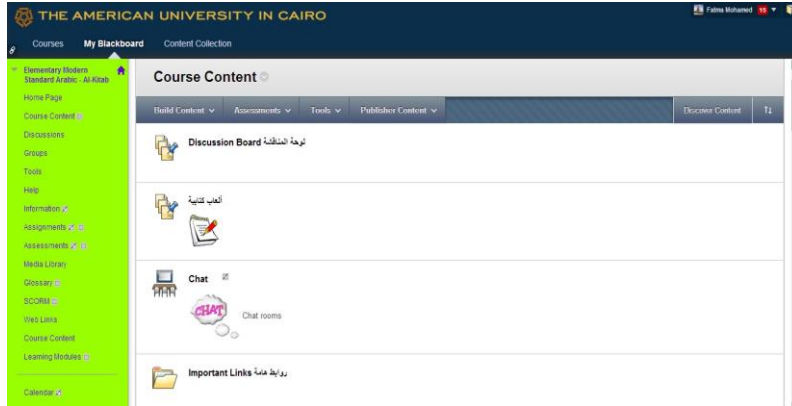
طالب 3: يستخدم في عمل تمثال.

طالب 4: يستخدم في القتل. (وهكذا)

والكتابة التشاركية قد تكون أيضا باستخدام أداة Wikis في Blackboard ولكنها تتميز بخواص تقنية تختلف عن أداة لوحة المناقشة مثل إعطاء إمكانية تحرير أو إعادة تصحيح ما كتبه طالب ما لبغية الطلاب الآخرين. مثال على توظيف هذه الخاصية:

تطبيق على دروس الكتابة في المستوى المتوسط فصحي حيث نقسم الطلاب لمجموعتين وتشارك كل مجموعة من الطلاب في كتابة مقال واحد معا (أو قصة قصيرة) بحيث يدخل كل طالب على ويكي Wiki مجموعته ويقراً ما كتبه الطلاب السابقون ويصحح أخطاءهم ثم يضيف جملة جديدة. وفي اليوم التالي وبعد

اكتمال القصة يقوم المدرس بإحضار قصتي المجموعتين إلى الصف (في الصف الافتراضي فيقوم المدرس بنسخ القصتين ووضعهما على شريحتين مختلفتين ثم يقسم الطلاب إلى مجموعتي العمل كذلك في الواجب السابق ويعطي لكل مجموعة الشريحة التي عليها قصة المجموعة الأخرى أما في التعليم المدمج ففي المباشر يطبع المدرس القصتين ويحضرهما ورقيا للصف أو يعرضهما على الشاشة الاليكترونية إن وجدت). ثم يقرأ طلاب كل مجموعة ما أنتجته المجموعة الأخرى ويضعوا تقييما لأدائها. وفي النهاية يختار الأستاذ المجموعة الفائزة باستشارة كلا الفريقين.



نموذج لأدوات البلاكبورд التي تم توظيفها في ألعاب كتابية ومناقشات تفاعلية.

#### ب- الكتابة التفاعلية:

حيث يتفاعل الطلاب مع نص مكتوب. مثل: بعد قراءة "قصة" يقوم كل طالب بتقص أحد شخصياتها ويتكلم بلسانه كتابيا على لوحة المناقشة مع باقي زملائه في الصف المتقصرين بالتبعية لشخصيات أخرى من القصة نفسها.

ونقدم عليها نمودجا يتم فيه توظيف مهارتين أو أكثر من خلال موقف طبيعي<sup>vi</sup>.

نمودج توضيحي من المستوى المتوسط فصحي: بعد مشاهدة مقطع فيديو من فيلم "الناصر صلاح الدين" في الواجب (نشاط استماع) يدون الطلاب ملاحظاتهم وتلخيصهم لسيناريو المشهد (نشاط كتابة)، ثم يحكي الطلاب في الصف الافتراضي ما شاهدوه في الواجب (نشاط كلام). وفي الواجب الجديد لهذا اليوم يقوم الطلاب بكتابة قصة مقطع الفيديو معا على Wikis في Blackboard بنفس الطريقة التي شرحناها سابقا في الكتابة التشاركية. وفي اليوم التالي وبعد تقييم هذا الواجب يضع المدرس القصة السابقة التي أنتجها طلابه على "لوحة المناقشة" Discussion Board ويكون الواجب الجديد هو تقص كل طالب لأحد الشخصيات التي في القصة ويتكلم بلسانها كتابيا مع زملائه على لوحة المناقشة.

## التوصيات:

- الحث على استخدام "الفصول الافتراضية" في برامج تعليم اللغة العربية وذلك لما توفره من حلول ناجعة لعدة مشكلات زمكانية مثل: في حالة صعوبة انتقال الطالب للبلد الذي يعلم اللغة العربية أو في حالات الطوارئ التي تتوقف فيها الفصول المباشرة أو في الساعات المكتبية أو أوقات العمل الجماعي للطلاب خارج الصف.

- ضرورة استخدام الحلول التقنية التي يوفرها موقع بلاكبود Blackboard وتوظيفها في "التعليم المدمج" الذي صار لا غنى عنه في هذا العصر.

- عمل دورات تدريبية للأساتذة لتدريبهم على استخدام الفصول الافتراضية والبلاكبود.  
- إقامة ورش عمل تهتم بكيفية توظيف هذه التقنية في مجال تعليم العربية وتقديم الأفكار المثمرة والمتنوعة لمحاولة دمجها بتطبيقات عملية على لغتنا العربية.

- تعزيز استخدام "الفيديو التفاعلي" المصنوع بصيغة HTML5 -الذي سبق عرضه حيث استخدم في شرح دروس القواعد المرفقة بكتاب "الكتاب" - ووضعه في إطار مشروع كامل لشرح قواعد اللغة العربية وظيفياً من خلال استخدام هذه الطريقة التقنية التفاعلية، ومن ثم نشر هذا المشروع على موقع إلكتروني عام على الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) يكون بمثابة مصدراً للطلاب المتعلمين للعربية من غير الناطقين بها.

- كما نأمل أن تتال اللغة العربية حظاً مماثلاً لما حققته اللغات الحية الأخرى في مواكبة التطور التقني في تعليمها؛ بل وبما وفرته هذه التقنية من إتاحة وانتشار لهذه اللغات. ولذلك ندعو الجميع في المشاركة الفعالة لتوطين اللغة العربية في الوسائط التقنية الأخرى مثل تنفيذ تطبيقات برمجية على "الهواتف الذكية" و"الأجهزة اللوحية" لتعليم العربية لأبنائها ولغير الناطقين بها.

<sup>i</sup> - تعددت تعريفات التعليم المدمج وفقا لاختلاف زاوية الرؤية له ويمكننا أن نختار هذا التعريف البسيط له وهو: "التعليم المدمج هو برنامج تعليمي يدمج بين التعلم في الصف مع مدرس والتعلم عن طريق الإنترنت"

Blended Learning, May 2012 (PDF). Retrieved 2014-1-2. (Staker / Horn)

<http://www.innosightinstitute.org/innosight/wp-content/uploads/2012/05/Classifying-K-12-blended-learning2.pdf>

<sup>ii</sup> - "الفصول الافتراضية وتكاملها مع نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard)", عثمان بن إبراهيم السلوم، بحث منشور في "مجلة دراسات المعلومات" مايو، 2011، ص.113، مشاهدة نسخة إلكترونية بتاريخ 2013-12-29 على الموقع:

[http://www.informationstudies.net/issue\\_list.php?action=getbody&titleid=115](http://www.informationstudies.net/issue_list.php?action=getbody&titleid=115)

<sup>iii</sup> "البلاك بورد: هو نظام معلومات لإدارة التعليم ومتابعة الطلبة ومراقبة كفاءة العملية التعليمية في المؤسسة التعليمية يتيح النظام فرص كبيرة للطلبة في

أن يتواصلوا مع المقرر الدراسي خارج قاعة المحاضرات في أي مكان وفي أي وقت وذلك من خلال هذا النظام الإلكتروني الذي يؤمن له أدوات متنوعة للإطلاع على محتوى المادة العلمية للمقرر والتفاعل معها بطرق ميسره بالإضافة إلى التواصل مع أستاذ المقرر وبقية الطلبة المسجلين في نفس المقرر بوسائل إلكترونية متنوعة. حيث يساعد هذا الطلاب بأخذ الدروس بدون الذهاب إلى الجامعة فيكون الواجب والامتحان على الإنترنت"

[http://ar.wikipedia.org/wiki/بلاك\\_بورد](http://ar.wikipedia.org/wiki/بلاك_بورد) , مشاهدة بتاريخ 2014-1-1

<sup>iv</sup> - نظام إدارة التعلم (Learning Management Systems) هو "نظام إلكتروني لإدارة وتوثيق وتتبع والإبلاغ عن سير المقررات الدراسية أو البرامج التدريبية، والطلاب أو المتدربين، وتوفير إمكانيات التعليم والتدريب التعاوني وإتاحة المشاركة والتواصل بين المستخدمين والأستاذ أو المدرب وإدارة كامل العملية التعليمية إلكترونيا". "الفصول الافتراضية وتكاملها مع نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard)", عثمان بن إبراهيم السلوم، بحث منشور في "مجلة دراسات المعلومات" مايو، 2011، ص. 114، مشاهدة نسخة إلكترونية بتاريخ 2013-12-29 على الموقع:

[http://www.informationstudies.net/issue\\_list.php?action=getbody&titleid=115](http://www.informationstudies.net/issue_list.php?action=getbody&titleid=115)

<sup>v</sup> - "الكتاب في تعليم العربية"، عباس التونسي، محمود البطل، كرستينا بروسناد - الطبعة الثانية- جامعة جورج تاون، الولايات المتحدة الأمريكية.

<sup>vi</sup> - في المنهج الاتصالي يتم توظيف مهارتين أو أكثر في موقف طبيعي للتواصل: "المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها"، طعيمة، رشدي أحمد- دار الفكر العربي، الطبعة الأولى 2004م، ص 185.